

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

جُنْدِيٌّ مِنْ وَطَنِي

فِي قَرْيَةٍ صَغِيرَةٍ بَيْنَ الْجِبَالِ، كَانَ يَعِيشُ طِفْلٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ أَنَّسٌ. كُلَّ صَبَاحٍ، كَانَ أَنَّسٌ يَصْعَدُ إِلَى التَّلِّ الْعَالِي لِيَرَى عَلَمَ الْأَرْدُنَ يَخْفِقُ فَوْقَ مَدْرَسَتِهِ الْجَمِيلَةِ، كَانَ يَشْعُرُ أَنَّ الْعَلَمَ مِثْلُ قَلْبِهِ، نَابِضٌ بِالْحَيَاةِ، وَكُلَّمَا رَأَهُ يَعْلُو فِي السَّمَاءِ، امْتَلَأَ قَلْبُهُ فَخْرًا وَاعْتِزَازًا.

سَأَلَ أَنَّسٌ جَدَّهُ يَوْمًا: لِمَاذَا يَحِبُّ أَنْ يَبْقَى الْعَلَمُ عَالِيًّا مَرْفُوعًا يَا جَدِّي؟

ابْتَسَمَ الْجَدُّ وَقَالَ: يَا بُنَيَّ، عَلَمُنَا رَمْزٌ لِقُوَّتِنَا وَصُمُودِنَا، وَلِذِلِّكَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَبْقَى شَامِحًا.

منتديات صقر الجنوب
 التعليمية

قالَ أَنَّسٌ: وَمَنْ يَحْمِيهِ يَا جَدِّي؟

أَجَابَ الْجَدُّ: الْجَيْشُ يَا صَغِيرِي. الْجَيْشُ يَحْمِي الْوَطَنَ وَيَحْمِي الْعَلَمَ، فَأَفْرَادُ الْقُوَّاتِ الْمُسَلَّحةِ يَسْهَرُونَ فِي اللَّيْلِ، وَيَحْرُسُونَ الْحُدُودَ، وَيُدَافِعُونَ عَنِ الْوَطَنِ؛ حَتَّى يَنَامَ كُلُّ طِفْلٍ مُطْمَئِنًا، وَيَبْقَى وَطَنُنَا آمِنًا.

تَنَهَّدَ أَنَّسٌ، وَقَالَ: إِذَا هُمْ يَتَّبِعُونَ كَثِيرًا، أَنَا لَا أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُمْ



الْوَحْدَةُ الثَّامنَةُ السَّنَاجِبُ الْثَّلَاثَةُ وَالْذَّئْبُ

عاش في قديم الزَّمانِ ثلاثةٌ إخْوَةٌ مِنَ السَّنَاجِبِ فِي غَابَةٍ
خَضْرَاءَ جَمِيلَةَ، وَقَرَّرُوا أَنْ يَبْنِيَ كُلُّ مِنْهُمْ بَيْتًا لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ
فَصْلُ الشَّتَاءِ.

قَالَ السَّنْجَابُ الْأَكْبَرُ: يَحْبُّ أَنْ نَعْمَلَ بِحِدْدٍ؛ لِنَنْتَهِيَ مِنْ بَنَاءِ
بُيُوتٍ قَوِيَّةٍ قَبْلَ نُزُولِ الْمَطَرِ، لَكِنَّ الْأَصْغَرَ ضَحِكَ وَقَالَ: أَنَا لَا
أُرِيدُ أَنْ أَتُعِبَ نَفْسِي، سَأَبْنِي بَيْتًا مِنَ الْقَشِّ، فَهُوَ خَفِيفٌ وَسَهْلٌ.
أَمَّا الْأَوْسَطُ فَقَالَ: سَأَبْنِي بَيْتًا مِنْ وَرْقِ الشَّجَرِ، فَهُوَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى
جُهْدٍ.

متدييات صقر الجنوب

بَنَى السَّنْجَابُ الْأَصْغَرُ وَالْأَوْسَطُ بَيْتَيْنِ بِسُرْعَةٍ، بِيَمْنَا جَلَسَ
السَّنْجَابُ الْأَكْبَرُ يَجْمُعُ الْحَشَائِشَ الْجَافَةَ وَبَقَايَا الْأَغْصَانِ الَّتِي
يَسْتَطِيعُ حَمْلُهَا إِلَى أَعْلَى شَجَرَةٍ مُتَشَابِكَةٍ الْأَغْصَانِ، اخْتَارَ أَنْ يَبْنِيَ
بَيْتًا مَتَيْنًا عَلَيْهَا؛ لِذَلِكَ اسْتَغْرَقَ بَنَاءُ بَيْتِهِ أَضْعَافَ الْوَقْتِ الَّذِي
اسْتَغْرَقَهُ أَخْوَاهُ.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، خَرَجَ الذَّئْبُ الْجَائِعُ يَبْحَثُ عَنْ طَعَامٍ،
فَرَأَى بَيْتَ السَّنْجَابِ الْأَصْغَرِ، فَنَفَخَ بِقُوَّةٍ، فَطَارَ الْقَشُّ وَتَهَاوَى

